

## رسالة القاهرة

## «صحيفة التعارف»

قال تعالى :

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »

## الايمان بالله اساس النجاح في كل الاعمال

بالله وان يقبل نصيبه من الحياة وان يكون واسع الصدر لين العريكة . معتمدا على نفسه . مؤمنا بوجود قوة الالهية وحكمة عظيمة تشرف على توجيهه وتوجه اعماله بالنجاح . لان في الايمان بالله القوة العظيمة التي تقودنا الى السعادة . من هذا يعرف الكثيرون من ابناء هذا العالم الفاني ان الايمان هو جدار روحي منيع لا تستطيع الشهوات وساروا في غير هدى في طريقة حياتهم ينشدون المذلات والحرية والسعادة . واذا سألت احدهم عن اهدافه في الحياة . اجابك وهو يتلثم وبشيء من الغناء اني ابنت عن الحرية والسعادة تلك الحرية الغالية البعيدة كل البعد عن الدين وعن الايمان . ولو فكر كل منا برهته وخل الى نفسه وتأمل وتدبر في الامور الدينية لخرج من هذا التفكير بهذه النتيجة وهو انه لا يستطيع ان يدعي في الجري وراء غايات الحياة الزائلة الغائبة التي تنعدم بالرهبة والخوف وان ذلك يخرج بنتيجة مرضية هي ان كل انسان منا يجب ان يؤمن

ان جميع الاديان السماوية تحض وأمر تابعها على ان يوطدوا ايمانهم بالله لان التمسك بالدين والسير حسب اوامره والانحياز عن نواهيها هو اساس النجاح في كل الاعمال ولقد لاحظنا ان ابناء الشعوب بعد الحروب الاخيرة قد تباعدوا من الدين وارتعدوا في احضان الشهوات وساروا في غير هدى في طريقة حياتهم ينشدون المذلات والحرية والسعادة . واذا سألت احدهم عن اهدافه في الحياة . اجابك وهو يتلثم وبشيء من الغناء اني ابنت عن الحرية والسعادة تلك الحرية الغالية البعيدة كل البعد عن الدين وعن الايمان . ولو فكر كل منا برهته وخل الى نفسه وتأمل وتدبر في الامور الدينية لخرج من هذا التفكير بهذه النتيجة وهو انه لا يستطيع ان يدعي في الجري وراء غايات الحياة الزائلة الغائبة التي تنعدم بالرهبة والخوف وان ذلك يخرج بنتيجة مرضية هي ان كل انسان منا يجب ان يؤمن

محمد نعمي محمد عوض  
الممثل الرسمي لمسامي فلندا والمملكة المتحدة  
بمصر

## شئون اسلامية

## تعرفة الحج لسنة ١٣٧٢ هـ

جاءنا من سفارة نائب المشرف العام على الحج

والاذا ما يلي :

١ - ليكن معلوما لجميع الحجاج أن الرسوم التي كانت تستوفي للحكومة العربية السعودية ومقدارها تسعة عشر جنيها استرلينيا ونصف او ما يعادلها من العمل الاخرى قد سبق أن صدر الامر الملكي بالغائها ابتداء من موسم الحج الماضي عام ١٣٧١ هـ . وما زال الانفساء معتمدا وبالا عربيا

وساري المفعول

## الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة  
باعتذر الشمل الافريقي الثلاثة  
جنيه مصري بلبيد ومصر  
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية  
والارسل يكون بواسطة البوك مقدمه

## الاعلانات

يتفق في شأنها مع ادارة

## المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نصح وزنة القلش عتير ٢٦ تونس  
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

## البوزير

تأسس في ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م

نشره بنسبته ونشرته في تونس

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية ثقافية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire

économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis

C. G. P. 8294

## جامعة الدول العربية

قد يصير الحيل حقيقة وقد تصبح الرواية

التشيلية واقعية وقد تسمى الرؤيا السياسية

صحيحة بعد القطة والانتها

فالمرحوم الاستاذ عبد الرحمن الكواكبي

من علماء الشرق الاعلام ومن اشهر الكتاب

والوفين كان منذ نصف قرن يصنف لنا كتابين

قيمين هما ( طبائع الاستبداد ومصارع الاستعداد )

ثم ( ام القرى ) وغرضه من ذلك وضع الحجر

الاساس لمقاومة السطوة المطلقة التي كان

مستعوزا عليها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني

تلك السلطة التي افكت منذ بعد حين عند

الثورة التركية واعلان الدستور والحكومة

المشولة وتحديد نفوذ الشخصي للسلطان اولا

ثم لكبار الموظفين السابقين ثانيا ( رجال

الحكومة ) وما دونهم ثانيا علما بالباري العالية

والسياسة الحرة وهذا الابتكار السامي اني به

الغلاة في كتاب طبائع الاستبداد ففهمه من جمع

النواحي تقبعا ليس له نظير بيننا كان يعيش في

بلاد كانت وقتئذ خاضعة لحكم السلطان المطلق

ايما خضوع والاستبداد ضارب الاطبا في جميع

الاقطار التابعة لدولة عثمان رغما عن اتعاضها

اذ كانت حينئذ مشتملة على ليبيا وسوريا ولبنان

وفلسطين والحجاز واليمن وتبدر العراق وتركيا

باجمها ( الاروبية والاسيوية ) ولا كلمة إلا

كلمة السلطان ولا نفوذ إلا للسلطان فهو المتحكم

في عايناه والمتصرف في حظوظهم وحضائهم

يعد محادثاتهم ومذاكراتهم في كافة شؤونهم الخاصة

والاعمال

التي

التي

وجاء تونس بصفة موظف برتبة فارس

اي بصفة رئيس محكمة ( البريئة ) التي كانت

محكمة عريقة يصدر احكامها الفاريك حسب

اجتهاده الشخصي وقبل قدومه لتونس باشر نفس

الخطا بمدينة طرابلس الغرب واصهار جدها

للأم محمد هم المرحومون محمد بن محمد بن عيسى (والد

صاحب الجريدة) والشيخ صالح قايجي العالم

الشهير واحد اقطاب جماع الزيتونة الاعظم

ومحمد حدة الشريف والد الفقيده - فتكونت

الزوجة ابنة خالة الزوج

والفقيدة اخ هو السيد محمد الشريف واختان

احدهما زوجة الشيخ السيد مصطفى بالاخص

كان زواحي بها منذ ٣٦ سنة ووقئذ ام

يكل عمرها العام الخامس عشر فاعتنت بتعليمها

وتتبعها وتحفظها ما تيسر من كلام الله عز

وجل وقد حفظها سورة يس بعد تلاوتها صلاة

الصبح في عدة ايام وعلقت على تعليم الدين واللغة

وما ان بلغ عمرها العشرين حتى اصيبت

قدرة لنساء عائلتها والعائلات الصاهرة او المجاورة

لها فنه كن يستمرنوا ويعلمن برايتها ويوقئذها

لسعة مداركها واصابت رايها في غالب الاحيان

وقد نشرت لها فصولا متعلقة بحياة المرأة

المسلمة خصوصا الفصل الاقتصادي الممتع الذي

ادرج باضاء مستعمل باشة الحاضرة ( وهذا

الغرض عليه في مجموعات الجريدة القديمة اقبله

للقراء كراي خاص في الحياة النسوية وكيف

يجب ان تكون المرأة المسلمة

ولربما كانت الفقيده من اوليات النسوة اللواتي

يقضن ويدفن الاموال من البريد والسيد

مدة غاياتها العديدة ورحلاتي البعيدة حيث كانت

تعمل ورقة التعريف الخاصة بمصلحة البريد

التي تخولها قضاء حاجتها

رحم الله الفقيدة ورزق اهلها الصبر وانالها

عظيم الاجر يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من

اتى الله بقلب سليم (الزوج)

## تشكر

ان راخي رحمة رب الطيب ابن عيسى

واعضاء عائلات الشريف والدولاني والموراني

والفتوح وبالاخص والرياحي ودعاب وفارح

وبتعليمه وبفريجة يشكرون جميع السادة الذين

وازروهم وشاركوهم في مصائبهم بفقد حليمة

الاول وكريمة المرحوم حدة الشريف سواء

بمضور موكب الجازة او ماتم الفرق او بالمراسلة

او بالمخابرة بوقيا او هاتفا داخل الماكسة

وخارجها ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في

بانتابول عاصمة الخلافة العثمانية في الماضي

مزيير عليهم

## بمناسبة وفاة زوجتي

ما كنت احسب اني اكتب من وفاة حليتي

سوى كلمتين فقط الاولى الاشعار بالوفاة والثانية

اصداء الشكر لمن شارك في تشييع الجنازة او

حضور ماتم الفرق او بمراسلة التعزية او المخاطبة

برقيا وهاتفا من داخل المملكة وخارجها

ولكن الفائدة دعت الى نشر كلمة عن حياتها

زيادة عن الكلمتين اللغتين وذلك لان حياتها

كانت مرتبطة بحياة المرأة التونسية اريقة في

مداركها المحافظة على دينها مع ثقافتها لا بأس

بها فلو عمت هذه الصفات الاوساط النسوية بصفة

شاملة لكات المرأة المسلمة ناهضة حقيقة نهوضا

معتبرا ومرغوبا فيه من لبن الساعين في وض

المرأة موضعا لائقا بها يقرها من التساوي مع

الرجل ومشاركتها في الكمالات الاخلاقية

بالخصوص ومدار الحياة الزوجية يرمي الى مثل

هذا الغرض السامي قبل سواء

واذا كان الرجال يمثلون هذا اقل من عدد النساء

بالعالم فان نهضتهم ونهضهم يجعل الجبل الاعظم

من البشر في انحطاط اعني الجنس النسوي الذي

يجب ان يرتقي الى اوج الكمال

وقبل التعرض الى حياتها العملية في المجتمع

النسوي وما تركته من اثر في هذا الشأن يجار

بي ان اقول كلمة عن اسرتها واصالتها:

هي حبيبة ابنة المرحوم محمد حدة بن عبد القادر

الشريف المولودة كوالها بالحاضرة التونسية اما

جدها فمن ابناء الجزائر الشقيقة ومولده بسبدي

عايد على مقربة من بلدة بوفاريك الواقعة على

الطريق الحديدي الرابط لعاصمة الجزائر بمدينة

البلدة وما بعدها من المدن الغربية الجزائرية

كوهران ومستغانم وتلمسان ثم الى القطر المغربي

وقد هاجر جدها عبد القادر من بلاد فرارا

من تولى خطة القضاء التي كان الزم بقرولها منذ

قرن فاستقر بالماصمة التونسية الى ان ادركته

الوفاة فتترك ابنا وحيدا صغيرا يتيم هو والد

الترجم لها ومن اصهار المرحوم قدور الطيب

الجزائري الذي يرجع اصله الى مصفاى بها

التركي المنسوبة اليه بلدة مصطفى باشا باحواز

الجزائريون اصهار ابيا ايضا المرحوم ابراهيم حسان

الصديقي الجزائري بسوق البلاط من الاسر

الشهرة بالجزائر

هذا اصلها من جهة الاب اما من جهة الام

فهي ابنة المرحومة زينة بنت محمد بن مصطفى

الدولاني وجدها مصطفى تركي لاصل ومولود

بانتابول عاصمة الخلافة العثمانية في الماضي

محمد فكري « هدى المجتمع »

تعرف واجباتها نحو زوجها او نحو اولادها

وبيتها . فهي في الصباح وفي المساء لا تغرب

لباسها ولا تعرف نظاما لبينها ولا تفهم كيف

تستقبل زوجها وتحييه الى المودة مبكرا الى بيته

بعد انتهاء عمله . فالوجه المبوس في الصباح هو

نفس الوجه المبوس في المساء ولذلك فتدسم

الزوج هذه الحياة التي لم تتغير ابدا واجتهد في

الابتعاد عن بيته وقضاء مبهرات عتيقة في مختلف

اماكن اللهو والحانات الصاخبة الملوثة بالفيء

والحسان وصيادي القلوب . هي الوان من التسلية

والبهجة لم يعرف لونها ولا ذاق طعمها في منزل

حيث لا يجد امامه إلا زوجة عبوس غير مهتمة

بهدامها وبينها ابدا .

وعلاج هذه الحالات : اولا - يجب الاهتمام

بتربية المرأة تربية صحيحة لانها الركن الاعم في

كيان الاسرة وعليها توقف سعادتها ومنها ثاني

سعادة لامة كلها وثانيا . عندما تكون اتم متعلقة

عرفت واجباتها وحقوق زوجها عليها فيمكنها

ان تهتم بتربية اولادها واجاد بيت سعيد تملأ

البهجة والفرح امكانها ان تشارك معها زوجها

في هذه السعادة وفي ادارة ممتلكاتها الصغيرة

فيشارك الاثنان في الاهتمام بسعادة اسرتها . ومن

اهم عيوب بيوتنا الشرقية ان الزوجة تترك بينها

للخدم وتوكل امر ذلك الى تدبيرهم وهو من

الخطا الكبير لان هؤلاء الخدم لا يفهمون

كل ما في المنزل من مأكول وملبس ويفسدون

اخلاق الاولاد والبنات غير عابئين بالمسؤولية

لذلك يقع الزوج والزوجة في مشاكل عائلية

جسيمة بسبب هذا الاهمال وتقع الاسرة كلها

في مشاكل تؤدي بها الى الانحلال والزوال .

وهذا ما نراه كل يوم في بيوتنا الشرقية ولا

نجد من رجال الاصلاح الاجتماعي اي اهتمام

لذلك ابدا . لهذا ارى من الواجب المحتم علينا

الاهتمام بعلاج هذه المشاكل الاجتماعية للأسرة

بالتوجيه والارشاد وعلى رب الاسرة ان يهتم

جدا بتربية اولاده التربية الصحيحة وان يتولى

الاشراف الفعلي على منزلهم ومشاركة الزوجة في

هذا العمل الهام لانه هو المسؤول الوحيد امام

الله وامام الناس عن هذه الاسرة وحتى لا تقع

في حائل الفساد وتؤول آخرتها الى الزوال

والفناء ويندو ملوما محسورا .

محمد فكري « هدى المجتمع »

مدير الجريدة المستول : الطيب ابن عيسى

مطبوعة الراية

مطبوعة الراية

مطبوعة الراية

مطبوعة الراية

مطبوعة الراية

مطبوعة الراية



## وفاة الحكيم صالح عزيز

المرحوم الحكيم صالح عزيز من انجب ابناء مدينة سليمان وهو نجل القاضي الزكي الشيخ عبد العزيز عزيز اطل الله عمه وحفيد العلامة فضيلة الشيخ محمد عزيز قاضي سليمان الحالي الاخ والحفيد ايضا لحضرة الاكلال المنتخب الشيخ مصطفى عزيز المصنف كان بالمجلس الكبير واحد اعيان العدول الموقعين بسلامات اخ القاضي المذكور

فانفقيد صالح من بيت علم ومجد مؤهل وكانت وفاته فجأة بمرض القلب عندما هم باجراء عملية جراحية لاجل مرضى المستشفى الصادقي المددود من اشهر جراحيه في الوقت الحاضر وبصحة عزيز بالعاصمة مشهورة بتسببها ونظافتها وتوفر اللات والاعين والمرافق الصحية بها من بيوت وفرشة الخ.

وقد اشتهرت هذه الصفة بالعمليات الجراحية خصوصا وان صاحبها الحكيم عزيز من امهر الاطباء الجراحيين فموتهم خسارة كبرى عوضنا الله خيرا في اخيه وزميله في صناعته رحمه الله رحمة واسعة ورزق والده واهله الصبر الجميل

### النعوش والجنائز

جرت العادة في مواكب الجنائز بالبلاد التونسية ان يوضع الميت في نعش ولا يستره إلا كفته واذا كان وقت حر فربما تصاعد الروائح الكريهة من جسده الهالدة حتى تؤذي المشيعين والمارين بالطريق العام وان كانت ميتة فان جدها يوضع في تابوت فوق النعش والنعش يحتوي على اربعة صلبان اثنان بجانب واثنان بالجانب الآخر

ويرجع عهد النعش التونسي على الشكل المتعارف الى اربعة قرون اي الى عهد حكم الاسبان بالبلاد التونسية فالاصحاب هم الذين فرضوا على المسلمين وقتئذ استعمال النعش على النمط الموجود الى اليوم والسر في هذا التحكم معلوم والغاية منه التنصير

وقد كنا اشرنا فوق اعمدة هذه الجريدة الى ان الواجب الاسلامي يقتضي تغيير شكل النعوش وان تكون في سيارات خاصة والميت يوضع في صندوق كسيارات المسيحيين ما عدا تبديل الصليب بالعلل عند دهن السيارات او على الاقل في عربات خاصة بالاموات

تجرها الحبول على نط عربات اليهود والاموات يوضعون بصناديقها المضمومة ومن احسن ما رايت بالدار البيضاء من المغرب الاقصى وجود جمعية تتكفل بنقل الاموات والباسم اكلانهم والقراءة عليهم سواء بالملع او بالقررة والصلاة عليهم وحفر قبورهم ولحدهم والقيام بجميع اوزمهم المعروفة والتي اقتضتها العادات القديمة مقابل مقادير معينة لا تزيد ولا تنقص يدفعها كخيل الميت

والملاحظ ان هذه الجمعية الاسلامية لها سيارات خاصة منظمة تطبقها عسريا مطابقا للقواعد الصحية وقد كتبت على السيارات عبارات باللغة العربية مخصصة للاعلام الاسلامية

ولسيارات مستودع كبير وهي تسافر فعمل المرضى للمستشفيات او لاجسادهم في منازلهم عند حدوث امر مفاجي يتسبب بعض المصاعب فتستوجب نقلهم في سيارات مناسبة لحالتهم البدنية وهذه السيارات ماثلة لسيارات جمعية الصليب الاحمر عندنا لكن في الشكل فقط ولاكمال ما نقص من حاجياتنا تمنى ان تسد هذه الثغرة وان تؤسس شركة اسلامية تونسية تقوم بهذا العمل المفيد وما يزال عالقا بذكرتي ان مؤسس الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية المرحوم محمد بن يثلف كان سمي في تاسيس جمعية او شركة من هذا القبيل إلا ان الميتة انتسبته قبل ابراز عمله لعالم الوجود

وبما ان النهضة التونسية شملت عدة نواحي فمن المتعين ان يتسبب مقولها على مثل هذه المؤسسة المفيدة والضرورية بالنسبة الى الاوساط الاسلامية سواء بداخل الحاضرة او بخارجها عند ما يقع طلبها بريقيا او هاتفا والله الملهم لما فيه الخير والسادد

### من مدارس العاصمة

#### مدرسة المنى القراءاتية

فتحت في نوفمبر ١٩٤٨ والمؤسس لها هو مديرها الحالي الاستاذ محمد بن الجليلي العوني وبعاضة في تعليم اللغة الفرنسية الاستاذ عبد الساتر سدي

وهي الآن ذات قسمين ويرتبطها مطاق لها وضع لكافة المدارس القراءاتية بالفطر التونسي وبها من التلاميذ نحو المائتين ومهمتها تحضير التلاميذ خزاولة التعليم بالمدارس الابتدائية والمدارس القراءاتية الاخرى واعمال التلاميذ بها من ٦ اعوام الى ٨ اعوام

وبالمدرسة جميع المرافق اللازمة للدراسة المصرية وموقعها في حي عربي من العاصمة يعرف بحمام الرمي

وسبب جعلها تحضيرية هو عمران جيلها ببناء المسلمين مع بعدا عن مواقع المدارس الاخرى الابتدائية فاقصارا من اعاب التلاميذ الصفار وتقيصا من تكاليف اوليائهم قد احدثت هذه المدرسة

### الملجأ الاميني

تأسس في نوفمبر ١٩٤٩ تحت اشراف الحضرة العلمية وفرض منه هو كفاءة الطفرلة الباشة والاضحى الانتماء من جهة تمويلهم وادارتهم وتعليمهم وضمان مستقبلهم

وعند تلامذة الملجأ اليوم ١٧٠ زبادة عن الذين يزاولون الآن بالمعاهد العلمية الاخرى على نفقة الملجأ وعددهم عشرين

ومركز الملجأ الوقتي هو طرير سبيبي بن نفيسة والفرع شيخ سيدي العلوي ونهج الباشا والملجأ يقوم بتزويد المتدربين على مبادئ القراءة ولكتابة لاجلهم الى الانخراط في ساك تلامذة المدارس الابتدائية بالحاضرة والى القروى الزبونية

ويدير الاقسام التدريبية الاستاذ محمد المذنب والاخر من ابراهيم وعبد الكريم الصانع والمرب الرياضي عبد القادر بن رمضان

ويراس الملجأ الاستاذ العربي الشريف وكتبه العام الاستاذ حسن دالي وامين المال السيد محمد بوشوشة والمراقب العام محمد بن عبد القادر

والشروع مع اهميته لا يتسع باقل منة او اعانتة من الميزانية واقتصر مدخلها على الحفلات والتبرعات

### مدرسة الرابطة القرآنية العصرية

تأسست عام ١٣٥٨ ١٩٣٩ م وتحتوي على ستة اقسام وعدد التلاميذ ٢٦٠ تشار بالمرتب وثلاث مجانا والاساتذة عددهم ستة وهم الاستاذ حسن قبرصلي مع مباشرة الادارة والاستاذ عز الدين مراد والاستاذ مصطفى زرداح والاستاذ حسن النومي للعربية والاستاذ الهادي شوري ومحمد بوزونية والعربي الوحشي للفرنسية

ويرتاض التعليم مطابق لنظام كافة المدارس القراءاتية وتوجد مصحة خاصة بالطبيب والمعالجات المستعجالية كما توجد جميع المرافق العصرية المناسبة للدراسة الحديثة

الوزير - بحول الله في الاعداد المقبلة تنشر معاومات اخرى عن بقية المدارس القراءاتية بالحاضرة لاسيما الحرة والقديمة العهد منها

## الحياة الادبية

### «شكر ان الاسير»

شكرت حظا رمي بي كالسر عرش الجبال ورميت ورد العذاب ومسا تكيل الليالي مسامد في شرايبي من حوض مسر المال وفي سحابة الليالي يطل وجه الصكمال

نقطة الملجأ وعددهم عشرين ومركز الملجأ الوقتي هو طرير سبيبي بن نفيسة والفرع شيخ سيدي العلوي ونهج الباشا والملجأ يقوم بتزويد المتدربين على مبادئ القراءة ولكتابة لاجلهم الى الانخراط في ساك تلامذة المدارس الابتدائية بالحاضرة والى القروى الزبونية

ويدير الاقسام التدريبية الاستاذ محمد المذنب والاخر من ابراهيم وعبد الكريم الصانع والمرب الرياضي عبد القادر بن رمضان

ويراس الملجأ الاستاذ العربي الشريف وكتبه العام الاستاذ حسن دالي وامين المال السيد محمد بوشوشة والمراقب العام محمد بن عبد القادر

والشروع مع اهميته لا يتسع باقل منة او اعانتة من الميزانية واقتصر مدخلها على الحفلات والتبرعات

### مدرسة الرابطة القرآنية العصرية

تأسست عام ١٣٥٨ ١٩٣٩ م وتحتوي على ستة اقسام وعدد التلاميذ ٢٦٠ تشار بالمرتب وثلاث مجانا والاساتذة عددهم ستة وهم الاستاذ حسن قبرصلي مع مباشرة الادارة والاستاذ عز الدين مراد والاستاذ مصطفى زرداح والاستاذ حسن النومي للعربية والاستاذ الهادي شوري ومحمد بوزونية والعربي الوحشي للفرنسية

ويرتاض التعليم مطابق لنظام كافة المدارس القراءاتية وتوجد مصحة خاصة بالطبيب والمعالجات المستعجالية كما توجد جميع المرافق العصرية المناسبة للدراسة الحديثة

الوزير - بحول الله في الاعداد المقبلة تنشر معاومات اخرى عن بقية المدارس القراءاتية بالحاضرة لاسيما الحرة والقديمة العهد منها

## راي المرحومة زوجته في المرأة

### قبل ربع قرن

اشرت في العدد الماضي الى ان المرحومة زوجتي كل لها راي في حرية المرأة المسلمة وان من اوائها فصل ممنع نشر بالوزير باضياء مستنار (باحثة الحاضرة) واني لما اشر عليه في مجموعات الجريدة القديمة قدمه واعيد نشره للقراء الكرام وها اتي عثرت عليه وقد نشر بعن ٢٤٣ المؤرخ في ١٨ شعبان ١٣٤٦ الموافق ٩ فيفري ١٩٢٨ اعني قد مضى عليه زهاء الربع قرن والى القراء نص

(الزوج)

### حرية المرأة في ظل زوجها

الصفحة قائمة في الوقت الحاضر وهي ترمي تحرير المرأة مع اشتغال الصحافة العربية هذه المسألة الهامة الهامة لشطر الامة التونسية بحث الكتاب في بعض المواضيع المتعلقة بالمرأة وتعليم وسفور وحجاب واتهام المتكسبين الى تعليمها مع الحجاب دون السفور او الجمع بين تعليم والسفور ومنقذين تعليمها من اصله ومع الحجاب وكل الباحثين لم يشركوا المرأة المسلمة فيهم الذي ينصها ولا يخصهم وهو ضغط على حريتها التي يريدون ان تنالها وغالبهم يرى الحرية حقا طبعيا لها ان لم تله اليوم تله غدا فكيف لا تزال واسعة في عقولهم التقاليد التي يرومون عموها من عالم الوجود لو طابقت لانفصل الاقوال نعم لشق واحد الحق في ترك اسرارها وهو الذي يرى وجوب حجبها وحجابها لانفصل الاقوال نعم لشق واحد الحق في ترك اسرارها وهو الذي يرى وجوب حجبها وحجابها اما الداعي الى اطلاقها من القيود فلا يعقل ان هو تحكم في ارادتها فنكم عليها بما يشتهي ولذلك راينا من الانصاف الخذراي امرأة عاقلة مدركة للعائلة الراهنة على حقيقتها عارفة بمركز المرأة في الوسط التونسي واهل مكة ادرى بشعابها وبعاد اسرارها واعطائها الحرية المطلقة في انقضائها بما تراه من التصريعات اهم من كونها ارضي شقا دون شق او تنفص جميع الباحثين على الاطلاق لان القول قولها والامر لا ينطبق بسواها

فاجابت بما يلي تحت عنوان حرية المرأة في ظل زوجها) وهو القول الذي خارت لكتابتها وباهاء (باحثة الحاضرة) وقالت: علمت ما نشرت صحافتنا التونسية في المدة الاخيرة حول المسألة النسائية كما اراجعت الكثير من فصول الجرائد والمجلات الشرقية المرتبطة بموضوعنا فرايت ان كل كاتب او كاتبة بحث في شيء وان اولها كان مطوفا لصاحب هذه الجريدة اهتمام على الشيعين المطوفين المرحومين يوسف كروي واخيه عبد الطيف (احد علماء الملكية العلم الذي كان مستقرا بالريف من المغرب) بشوا في حجاب وتعليم المرأة ولم يزلوا المسلمة على ان اليهود والصارى يملون نسائهم الرافعات الحجاب بلا جلد والمضودة بلا شك هي المسلمة واذا كان الامر كذلك فمسألةهم لا يتعرضون الى الوجهة الدينية ويراجعون اصول الدين وقواعده وتطبيقها على ما يكتبون بلاحياد

قيد اتملة من منظورها والمفهوم

على ان الدين القويم جاء بوجوب تعليم المرأة امور دينها وديناها ولا يسبح بحسن الاحوال ان تكون المرأة جاهلة جهلا مطلقا ولا تفرق بين الحلال والحرام ولا بين المعقول والمنقول ولا تعرف من المبادئ والمبادئ ركنا واحدا بل هي مقلدة في كل شيء حسب تعليم ما انزل الله بها من سلطان تتلقاها من امها وجدتها وجدتها وفي الغالب يكون راسها عامرا بالبدع والضلالات والحرافات ولرسوخها في ذهنها تكاد تكون كدين لها وتمتد صحة ذلك كاعتقادها في وجود الله وهو اعتقاد الهذائز المعروف الذي يضرب به الامثل

ومن ناحية اخرى ان التي تتعلم تعليمها فاسدا غير مصحوب بتعاليم الاسلام الصحيحة تكون عرضة لاختار اخرى وهي اغيائها بالمدنية القريبة على علاها واحتقارها لبني جلدتها واحيانا تنزأ بالدين والمدنيين بها وتستغفر قيمة زوجها ولا تراعي حقوقه عليها وما اداها الى ذلك الا اغيائها بنفسها وان كانت لا في العير ولا في التغير ما عدا المعارف السطحية والمبادئ اولية

اذن فالتعليم الواجب دراسته هو التعليم الصحيح الذي يعرفها قيمة نفسها وشدة حاجتها الى غيرها من ابناء جنسها وان لاغنى لها عن استشارة ايها وامها وزوجها واخيها وان محبتها في وطنها يلزم ان تكون صادقة وغير معلقة بسبب لان حب الوطن من الايمان

وكما يتحتم ان تتعلم المرأة ما به الحاجة لاصلاح حالتها الدنيوية بعد الاخروية وان تضرب بسهم في ميدان الحرف والصناعات النسائية وان تتجاهد وتزاحم لمترك حياتها اسوة بمثلياتها المعاشرات والمداصرات لها ولا تكون بحسب منطقة عن فيرمقتها بين الاحقار والهمغار اما الحجاب والسفور فام يكن واحد منهما وكذا من اركان الدين ضرورة ان الاسلام يني على حسن فقط ولكن لنا اسوة حسنة بزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن امهات المؤمنين وما ادرهن بما الله فحن مشعر النسوة نعد بمقتضا ولا تنبع سوا ولا تتمسك بقول من قل ان ذلك كان خاصا بعن لصريح القراء الحكيم قال تعالى: يا ايها النبي قل لاولئك وبناك ونساء المؤمنين يدينن عابن من جسد بين ذلك اذني ان يعرفن فلا يؤذين وقل عز وجل: واذا سالتوهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن

من اتبع الهدى (باحثة الحاضرة)

اول امس مسافرت ثالث قافلة برية من قوافل الاسبوع للحج